

الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الإعدادية

نبأ قاسم طالب

nabaagaseem2@uomustansiriyah.edu.iq

أ.د. نشعة كريم عذاب

nashaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وبلغت العينة 400 طالبة من الصف الخامس العلمي، وقامت الباحثة ببناء مقياس مكونا من ٣٠ فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات مع أربعة بدائل للإجابة لكل فقرة واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس واستخدمت المؤشرات الاحصائية، وقد توصل البحث الى النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن مستوى ضعيفا من الوعي بمخاطر الانتحار. وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوعي بمخاطر الانتحار، طالبات المرحلة الإعدادية.

Awareness of the risks of suicide among middle school students

Nabaa qaseem tali

Prof. Dr. Nasha'a karim azab

Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education

Abstract

The current study aims to examine the effectiveness of a counseling program based on Kelly's theory to enhance awareness of suicide risks among female middle school students. The researcher used a quasi-experimental design with experimental and control groups, including a sample of 20 students from the fifth scientific grade at Balqis Girls' Secondary School. The researcher developed a scale consisting of 30

items divided into three domains, with four response options for each item, and extracted the psychometric properties of the scale using statistical indicators. The study found that middle school students have a low awareness of suicide risks. Based on these findings, the researcher provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Suicide risk awareness, middle school students.

الفصل الاول - التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Research Problem

الانتحار مشكلة معقدة ناتجة عن عوامل نفسية واجتماعية وعضوية، وتنتشر بين مختلف الفئات، خاصة المراهقين، ويرتبط بضعف العلاقات الاجتماعية (مسيلي، ٢٠١٣ : ٣٠٥) ان ارتفعت معدلات الانتحار بين المراهقين والراشدين بشكل ملحوظ في العقد الأخير من القرن العشرين، حيث تضاعفت ثلاث مرات لدى الفئة العمرية ١٥-٢٤ عاما (فايد، ٢٠٠٤: ٢٨٣-٢٨٤) اذ يعد الانتحار هو قتل الفرد نفسه بنفسه و إزهاق روحه بيده و هذا غاية في الشذوذ والانحراف، و فرارا من مواجهة الحياة و دليلاً على اليأس من رحمة الله. (عبدالله، ٢٠١٥: ٨٢)، فالسلوك الانتحاري هو سلسلة أفعال سواء تم الانتحار أم لم يتم، و يمكن تصور هذه السلسلة كقوة كامنة متصلة، و تشتمل هذه السلسلة التأملات الانتحارية و التهديد بالانتحار و الشروع فيه، ثم يليها وقوع الانتحار الفعلي. (الضمور، ٢٠١٤ : ٢٣) إن الانتحار جريمة، و هي شكل من أشكال الخروج عن قواعد السلوك التي يضعها المجتمع لتنظيم حياة أفرادها، فالمجتمع الذي يحدد ماهية السلوك العادي و السلوك المنحرف وفقا لقيمه و معاييرها التي ارتضاها لضبط سلوك أفرادها و حمايتها. (الساعاتي، ١٩٨٣ : ٤٠)، اذ أن من الحقائق الاجتماعية أن لكل مجتمع أنظمتها الاجتماعية و اعرافه و آدابه السلوكية و طرقه الشعبية التي تضبط سلوك الفرد. (الرشود، ٢٠٠٦ : ٣٥) الانتحار هو نتيجة تفاعل بين الضغوط النفسية التي يعيشها الفرد و طريقة تقييمه لها بأنها مصدر تهديد له مما يدفعه للإحباط وللانتحار . (Hirsch، Lucas، Chang،Lee:١٥، 2019) ان المراهقة من أكثر الفترات حساسية في اذ تعترية طفرة من النمو الفسيولوجي يشمل جميع جوانب شخصيته. (المسترشدي، ٢٠٠١: ١٨٥) اذ يواجه المراهق تغيرات انفعالية تولد حاجات مثل الاستقلال والانتماء، وقد تؤدي الى غضب يضعف التفكير السليم، و سلوك عدواني يعيق تلبية حاجاته. (مختار، ١٩٩٩ : ٦٠) وترى الباحثة أن أحداث العنف والفقر التي شهدتها العراق أثرت في تفكير المراهقين، فدفعهم إلى التفكير بالانتحار، وبتحليل استبانة مفتوحة لطالبات الخامس العلمي (٣٠ طالبة)، تبين أن

٩٠ % منهن يعانين ضعفاً في الوعي بمخاطر الانتحار، ومن هنا انطلقت مشكلة البحث. السؤال الاتي : هل هناك وعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث The Importance of the research :

أولاً : - الجانب النظري The Theoretical side : ١- سد نقص البحوث العربية والعراقية حول الوعي بمخاطر الانتحار . ٢- ان البحث الحالي تناول فئة طالبات المرحلة الاعدادية، وهم فئة كبيرة في المجتمع العراقي. ٣- توضيح مفهوم الوعي بمخاطر الانتحار وتحفيز الباحثين لدراسات مستقبلية. ٤- تقديم توصيات تساعد المختصين في الارشاد النفسي للحد من المخاطر. ٥- اثراء المكتبة التربوية والنفسية باطار نظري عن البرنامج الارشادي والوعي بمخاطر الانتحار .

ثانياً : - الجانب التطبيقي The Application side : ١- إعداد مقياس لقياس الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الإعدادية ٢- تسهيل استفادة المؤسسات التربوية والنفسية في دعم المسترشدات لمواجهة التحديات الشخصية بشكل صحيح.

هدف البحث Research purposes : يستهدف البحث الحالي التعرف على الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

حدود البحث: Limits of The research :

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية للصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية الدراسة الصباحية التابعة الى مديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات: Definition of terms :

• كيلي (Kelly)، (1955): الوعي بمخاطر الانتحار يعني أن الفرد قد يدرك ان نظامه الحالي من البناءات غير قادر على مساعدته في التكيف مع الواقع. (Kelly، 208:1955)

التعريف النظري : تم تبني تعريفاً كيلي ١٩٩٥

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها افراد العينة من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي، المرحلة الاعدادية :عرفتها وزارة التربية (١٩٧٧) : هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة أو ما يعادلها وتستمر لمدة ثلاث سنوات على الا يتجاوز عمر الطالب /ة فيها الحادية والعشرين للبنين والثالثة والعشرين للبنات . (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٣)

الفصل الثاني- الاطار النظري

النظرية التي يستند عليها البرنامج الارشادي في البحث الحالي هي نظرية الارشاد المعرفي (كيلي Kelly) التراكيب الشخصية : Personal Compositions

الاساس الفلسفي لنظرية جورج كيلي :

يستند الى البنيوية الشخصية والنسبية، كيلي يرى ان الناس لا يكتشفون الحقيقة بشكل موضوعي بل يقومون ببناء تفسيراتهم الشخصية للعالم بناء على تجاربهم، كل فرد يستخدم مجموعة من البنى الشخصية لفهم و تفسير الواقع و هذه البنى تختلف من شخص لآخر (Butt&Burr, 1994:94) .

النظرة الطبيعية للإنسان عند كيلي : ١- الفرد كعالم نفسي : يعتبر كيلي أن الفرد يشبه العالم الذي يلاحظ الظاهر ويختبر فرضياته بشكل مستمر ٢- التكوينات الشخصية : التكوينات الشخصية هي تصورات أو مفاهيم يبتكرها الفرد لفهم العالم من حوله- ٣ الفردية و التنوع : يؤمن كيلي بأن كل شخص يرى العالم بطريقة فريدة، بناء على تجاربه وتكوينه المعرفي ٤. الفرد ككائن متبني : العمليات النفسية لدى الفرد توجهها توقعاته للاحداث المستقبلية (Heron&Heward,Cooper, 2020:35)

صفات التراكيب و التكوينات الشخصية حسب كيلي: ١- الازدواجية :تصنف التراكيب الخبرات إلى أزواج متضادة، مثل: "جيد/سيئ"، مما يساعد الأفراد على تصنيف و تفسير الأحداث. ٢- التنظيم :ترتب التراكيب في هرمية، اذ تكون بعض التراكيب أكثر شمولاً وتغطي نطاقاً واسعاً من الخبرات، بينما تكون التراكيب الأخرى أكثر تحديداً وتستخدم في مواقف معينة. ٣- النفاذية :بعض التراكيب قابلة للتعديل بسهولة بناء على التجارب الجديدة، بينما تكون التراكيب الأخرى أكثر صلابة و أقل مرونة. ٤- المرونة :يمكن تعديل التراكيب الشخصية بناء على الخبرات والتعلم، مما يسمح للأفراد بتكييف فهمهم للعالم مع مرور الوقت. ٥- النطاق:تختلف التراكيب في نطاق تطبيقها ؛ بعضها يستخدم في مجموعة واسعة من المواقف، بينما يكون البعض الآخر محددا لمواقف معينة.

مفاهيم نظرية جورج كيلي :

١-البنى الشخصية : هي المفاهيم او التصنيفات العقلية التي يستخدمها الافراد لتفسير العالم و تجاربهم الشخصية ٢-الاستقطاب الثنائي : (البنى الشخصية تكون ثنائية اي ان الفرد يرى الاشياء في ثنائيات مثل جيد، سيئ. ٣-التوقعات : الافراد الذين يستخدمون البنى الشخصية للتنبؤ بالأحداث المستقبلية بناء على تجاربهم السابقة ٤-دورة التجربة : عندما لا تتحقق التوقعات يقوم الفرد بمراجعة و تعديل بنى الشخصية بناء على التجارب الجديدة ٥-المرونة و التصلب :بعض البنى اكثر مرونة و قابلة للتعديل بناء على الخبرات الجديدة بينما قد تكون بنى اخرى اكثر تصلب و ثبات (Heward, Heron, Cooper, 2020:35)

الوعي بمخاطر الانتحار :

الوعي : في علم النفس هو الطريقة التي يتم بها اختيار المدخلات الحسية و تنظيمها و تفسيرها لفهم ما يحيط بالفرد، و هي طريقة اختيار ردود الفعل و السلوكيات المباشرة.(بدوي، ١٩٨٦:٨١)

مفهوم الوعي بمخاطر الانتحار :الوعي بمخاطر الانتحار هو إدراك الأفراد أو المجتمع لخطورة الظاهرة وأسبابها وعلاماتها والعوامل المساهمة فيها، مع فهم الإجراءات الوقائية للحد منها. (R.L.(Eds,&Frierson,L.H.,Gold.),٢٠٢٠:٢٥)

تفسير الوعي بالمخاطر وفق نظرية كيلي:وفقاً لهذه النظرية، الوعي بالمخاطر يعتمد على كيفية إدراك الأفراد للمخاطر بناء على مفاهيمهم الشخصية التي قد تتأثر بتجاربهم السابقة. يتم تفسير الوعي بالمخاطر من خلال عدة مفاهيم: ١. المفاهيم الشخصية المتعلقة بالخطريني الأفراد مفاهيمهم عن المخاطر من تجاربهم، فمثلاً قد يرى من عانى من التدخين أنه خطر صحي. ٢. التصنيف ثنائي القطب : • تعتمد نظرية كيلي على التصنيف ثنائي القطب مثلاً: آمن/خطر، اذ يحدد الأفراد المخاطر بناء على مقارنتها بأحداث أخرى. إذا كانت التجربة أو المعلومة التي يحصل عليها الفرد تشير إلى وجود تهديد أو خطر، قد يتم تصنيف الموقف على أنه "خطر" و بالتالي يزيد الوعي بهذا الخطر.

٣. التنبؤ و الاستجابة للمخاطر : يستخدم الأفراد مفاهيمهم الشخصية للتنبؤ بما قد يحدث في المستقبل. إذا كانوا يتصورون أن حدثاً ما سيؤدي إلى خطر بناء على تجاربهم السابقة، فإنهم قد يتخذون خطوات وقائية لتجنب هذا الخطر (الرحال، ١٩٩٨: ٣٥).

الفصل الثالث- منهجية البحث**منهجية البحث و اجراءاته :**

يتضمن هذا الفصل منهجية و اجراءات البحث التي قامت بها الباحثة، و هي تحديد المنهجية و المجتمع و اختيار العينة و الاجراءات المتبعة في بناء اداتا البحث و التحقق من دقة الخصائص السايكومترية لهما، و الوسائل الاحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث و الوصول الى النتائج.

أولاً: منهجية البحث :اعتمد البحث المنهج الوصفي

مجتمع البحث (Research Population) :

يعني تحديد نطاق ما يشتمل عليه البحث من أفراد .(أبو علام، ٢٠٠٦: ١٥٧) أو هو الأشياء و الأفراد كلهم الذين يكونون محور قضية إشكالية البحث .(الدردير، ٢٠٠٦: ٢١). و بالتالي يكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية الصف الخامس العلمي في المدارس

الثانوية و الاعدادية التابعة لمديرية التربية العامة للرفافة الاولى للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للدراسة الصباحية البالغ عددهن (٧,٧١٦) طالبة .

جدول (١) عدد طالبات مجتمع البحث *

التسلسل	التخصص	عدد المسترشديات في الصف الخامس علمي
١	علمي	٧,٧١٦

* حصلت الباحثة إحصائية من المديرية العامة لتربية في مدينة بغداد / الرفافة الاولى، (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حسب كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) .

رابعاً: عينات البحث (Sample of Research) :

عينة الدراسة هي مجموعة تمثل أفراداً أو عناصر يشتركون في صفات محددة، تسهم في تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧). ويعد اختيارها عملية مهمة تتأثر بعدة عوامل كدقة القياس والنتائج، لكنه ممكن حتى للباحث المبتدئ إذا اتبع الأسلوب الصحيح (الجابري، ٢٠١١: ٨٩). و ان العينات المستخدمة في البحث الحالي كما موضح في الجدول (٢) :

جدول (٢) عينات البحث

اسم العينة	عدد المسترشديات
الاحصائية	٤٠٠
الثبات	٥٠
الاستطلاعية	٢٠
عينة البحث	٤٠٠ نفسها العينة الاحصائية
المجموع	٤٧٠

أ- عينة التحليل الاحصائي:

اختارت الباحثة عينة مكونة من ٤٠٠ طالبة من الصف الخامس العلمي لإجراء التحليل الإحصائي لمقياس الوعي بمخاطر الانتحار، وفقاً لمعيار (Henrysoon 1971) الذي يفضل عينات بين ٤٠٠-٥٠٠ فرد. كما اختارت عينة عشوائية فرعية من ٥٠ طالبة من مديرية التربية في بغداد الرفافة الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وحسب المدارس المقسمة على كل احياء القضاء التابع للمديرية نفسها المذكورة بالجدول (٣)

جدول (٣) توزيع عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب اسم المدرسة

اسم المدرسة	الموقع	عدد الافراد
ع/ الشعب للبنات	بغداد/ الشعب	٥٠
ث/ بلقيس للبنات	بغداد / حي التجار	٥٠
ث / الاسوار للبنات	بغداد / حي البساتين	٥٠
ع/ البسالة للبنات	بغداد/ حي البنوك	٥٠

٥٠	بغداد / حي التجار	ع/ نازك الملائكة للبنات
٥٠	بغداد/ الطالبية	ث/ الكوثر للبنات
٥٠	بغداد/ سبع ايكار	ث/ النسرين للبنات
٥٠	بغداد/ سبع قصور	ث/ ثانويه حيفا
٤٠٠	٨	المجموع

ب- عينة الثبات : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من المسترشدات مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات ثانوية بلقيس للبنات بعد مرور ١٤ يوماً من تطبيق الاختبار الاول تم تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها للتعرف مدى اذ بلغت قيمة الثبات (٨٣٠,٠٠) لمقياس الوعي بمخاطر الانتحار.

عينة البحث : بلغت عينة البحث ٤٠٠ طالبة وهي عينة التحليل الاحصائي .
خامساً: اداة البحث : من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب توافر أداتين، هما بناء مقياس الوعي بمخاطر الانتحار، و لأجل ذلك قامت الباحثة بالآتي :
مقياس الوعي بمخاطر الانتحار:

أ-ان بناء المقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية و هذا ما اكده ألن وين (Allen&Yen, 1979) كالآتي: ١- التخطيط للمقياس لتحديد معنى و نطاقات المقياس. ٢- تحضير صياغة فقرات المقياس. ٣- تحليل الفقرات المستعملة في المقياس ٤- تطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث. (Allen&Yen, 1979:118)

١- التخطيط للمقياس :

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات و المصادر و الدراسات السابقة التي لها علاقة قريبة من متغير البحث و بذلك تمثل في مقياس (معوشة ٢٠٠٨)، و مقياس (علي ٢٠١١)، و مقياس (السلطاني ٢٠١٤) و تبين ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات مختلفة عن عينة البحث الحالي، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي بمخاطر الانتحار كي يكون مناسباً لمتطلبات البحث الحالي و فق النظرية (جورج كيلى) متبعا للخطوات الآتية :

٢- تحديد المفهوم المراد قياسه :

اذ تبنت الباحثة تعريف (Kelly, 1963:208) الوعي بمخاطر الانتحار يعني أن الفرد قد يدرك ان نظامه الحالي من البناءات غير قادر على مساعدته في التكيف مع الواقع، و حسب هذا التعريف هناك ثلاث مجالات تغطي هذا المتغير هي : الفشل المتكرر و فقدان الامل و العجز التام . Kelly (1963:208)

٣- تحديد مجالات المفهوم المراد قياسه :

و يقصد به تحليل تعريف الوعي بمخاطر الانتحار و مجالاته، و لتحقيق ذلك حددت الباحثة مجالات المقياس الاتي :

- أ- الفشل المتكرر:- لا يجد الفرد طرق جديدة للتعامل مع المواقف الصعبة .
- ب- فقدان الامل :- شعور الفرد باليأس و صعوبة التكيف مع المواقف التي تواجهه.
- ت- العجز التام :- عدم قدرة الفرد على التحكم في احداث الحياة عندما يواجه ازمة او اضطراب نفسي(ملحق ٢).
- ٣- صلاحية المقياس:

لإعداد فقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار، صاغت الباحثة ٣٠ فقرة مستندة إلى تعريف جورج كيلى، موزعة على ٣ مجالات بواقع ١٠ فقرات لكل مجال. عرضت الفقرات على ٢٣ محكماً متخصصاً، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% لتحديد صلاحيتها، وكانت جميع الفقرات مقبولة.

٤- إعداد تعليمات المقياس :تعد تعليمات المقياس جزءاً أساسياً في بنائه، إذ تساعد المستجيبات على فهم كيفية الإجابة بدقة ووضوح. لذلك، حرصت الباحثة على صياغة تعليمات واضحة ومناسبة لعمر المسترشدات، متضمنة مثلاً توضيحياً، مع التأكيد أن المقياس لأغراض البحث فقط ولا يتطلب ذكر الاسم لضمان صدق الإجابات.

٥- تصحيح المقياس :و وضعت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار اربعة بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي) وخصصت لها درجات من ٤ الى ١ حسب شدة الانطباق، لقياس مستوى الوعي بدقة .

٦- وضوح التعليمات للمقياس و فهم الفقرات و طريقة التصحيح :

للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، طبقت الباحثة استبانة على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ طالبة من الصف الخامس العلمي، وتبين أن الفقرات مفهومة، وكان زمن الإجابة يتراوح بين ١٥-٢٥ دقيقة.٧

- التحليل المنطقي للفقرات :يعتمد التحليل المنطقي للفقرات على آراء المحكمين لتقييم مدى ارتباطها الظاهري بالمفهوم المراد قياسه (الكبيسي، ١٩٨٧: ٨٢). وقد استعانت الباحثة ب(٢٣) محكماً لتعديل أو استبعاد الفقرات غير الملائمة، كما هو موضح في الملحق (٣).

٨- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الاعدادية :جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) من طالبات الصف الخامس العلمي اختيروا عشوائياً من (٨) مدارس من مدارس الرصافة الاولى كما موضح في الجدول (٣)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الاعدادية :

١- معامل تمييز الفقرات Items Discrimination Power :

و يقصد بالقوة التمييزية للفقرات إلى أي مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين بالسمة الذي يقيسها هذا المقياس، و بين الأفراد غير المتميزين في تلك السمة، و لهذا فإنها تستهدف إزالة الفقرات التي لا تفرق بين الأفراد و الاحتفاظ بالفقرات التي تفرق بينهم في الإجابات.(Anastasi& Urbana:183,2010)

لحساب معامل التمييز لفقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار، طبقت الباحثة المقياس على عينة من ٤٠٠ طالبة، ثم حددت أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات (١٠٨ طالبة لكل مجموعة). استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعدت الفقرة مميزة إذا تجاوزت القيمة التائية المحسوبة القيمة الجدولية (١.٩٦)، كما بينت النتائج في الجدول

(٤).معامل التمييز لفقرات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
694.9	915.0	759.1	937.0	981.2	١
233.9	791.0	833.1	829.0	851.2	٢
441.10	807.0	759.1	885.0	963.2	٣
490.8	862.0	722.1	976.0	787.2	٤
574.9	721.0	611.1	028.1	768.2	٥
718.9	734.0	675.1	984.0	824.2	٦
834.8	780.0	768.1	061.1	888.2	٧
087.8	782.0	620.1	093.1	666.2	٨
856.8	701.0	648.1	086.1	750.2	٩
473.10	674.0	555.1	030.1	796.2	١٠
927.8	763.0	657.1	031.1	759.2	١١
541.10	674.0	648.1	031.1	898.2	١٢
964.10	710.0	666.1	903.0	879.2	١٣
582.12	673.0	564.1	909.0	935.2	١٤
665.11	703.0	638.1	018.1	027.3	١٥
988.12	710.0	666.1	825.0	027.3	١٦
514.9	686.0	574.1	025.1	703.2	١٧
398.11	662.0	638.1	978.0	935.2	١٨
429.11	693.0	620.1	984.0	944.2	١٩

٢٠	888,2	878,0	592,1	656,0	281,12
٢١	972,2	999,0	583,1	671,0	986,11
٢٢	824,2	030,1	638,1	703,0	872,9
٢٣	916,2	005,1	842,1	822,0	592,8
٢٤	833,2	027,1	916,1	887,0	016,7
٢٥	824,2	003,1	953,1	890,0	745,6
٢٦	861,2	858,0	944,1	894,0	681,7
٢٧	731,2	019,1	824,1	783,0	335,7
٢٨	666,2	906,0	861,1	836,0	784,6
٢٩	620,2	805,0	000,2	748,0	862,5
٣٠	314,2	982,0	796,1	745,0	368,4

يظهر الجدول (٤) أن جميع معاملات تمييز فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً، إذ تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا.

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تعني علاقة الفقرة بالدرجة الكلية حساب معامل الارتباط بين أداء الفرد في الفقرة وأدائه في المقياس ككل، وتعد الفقرات ذات الجودة العالية هي التي تسجل أعلى ارتباط مع الدرجة الكلية (النعمي، ٢٠١٤، ص ٣٢٥).
لحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
١	0,531	١١	0,635	٢١	0,642
٢	0,560	١٢	0,641	٢٢	0,594
٣	0,585	١٣	0,644	٢٣	0,620
٤	0,566	١٤	0,643	٢٤	0,619
٥	0,615	١٥	0,668	٢٥	0,612
٦	0,645	١٦	0,656	٢٦	0,562
٧	0,614	١٧	0,672	٢٧	0,592
٨	0,642	١٨	0,650	٢٨	0,618
٩	0,632	١٩	0,662	٢٩	0,560
١٠	0,642	٢٠	0,637	٣٠	0,515

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠٥٠٠) و بدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠٩٨٠٠) يتضح من الجدول (٥) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠٩٨٠٠)

٣- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

إن صلة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه تعتبر من دلائل الصدق البناء، و يحسب هذا النمط من الصدق أشد إحكاما من الصدق الظاهري، لأنه يظهر قياس الفقرة للمفهوم أو السمة، الأمر الذي يدل على تجانس الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٣٤) .

و لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

العجز التام	تسلسل الفقرات	فقدان الامل	تسلسل الفقرات	الفشل المتكرر	تسلسل الفقرات
معامل الارتباط	قيمة	معامل الارتباط	قيمة	قيمة معامل الارتباط	قيمة
0,681	٢١	0,695	١١	0,615	١
0,719	٢٢	0,721	١٢	0,706	٢
0,731	٢٣	0,712	١٣	0,742	٣
0,762	٢٤	0,717	١٤	0,697	٤
0,769	٢٥	0,762	١٥	0,749	٥
0,746	٢٦	0,748	١٦	0,764	٦
0,738	٢٧	0,742	١٧	0,736	٧
0,752	٢٨	0,681	١٨	0,736	٨
0,721	٢٩	0,707	١٩	0,745	٩
0,642	٣٠	0,654	٢٠	0,687	١٠

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠٥٠٠) و بدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠٩٨٠٠)

ويظهر من الجدول (٦) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠٩٨٠٠) و هذا يعني ان الفقرة متسقة مع بقية فقرات المقياس في قياس المجال الذي تنتمي اليه .

٤- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها :

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) قيم معامل ارتباط مجالات مقياس الوعي بمخاطر الانتحار فيما بينها

اسم المجال	الفشل المتكرر	فقدان الامل	العجز التام
الفشل المتكرر	١	704,0	458,0
فقدان الامل		١	641,0
العجز التام			١

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٥٠) و بدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٩٨,٠)

و يتضح من الجدول (٧) ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتهما بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٩٨,٠) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متسقة مع بعضها في قياس نفس المفهوم .

ثانيا : الخصائص السايكومترية لمقياس الوعي بمخاطر الانتحار .

١- صدق المقياس (Validity of the Scale) : يعد صدق الاختبار من أهم خصائصه، إذ يشير إلى مدى قياسه للظاهرة التي صمم من أجلها فقط، دون التأثير بظواهر أخرى. فالاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع لأجله، وهو أبرز سمات الاختبار الجيد (النعيمة، ٢٠١٤: ٢١٩).

اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق و هما على النحو الاتي :أ- الصدق الظاهري تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٣)

ب - صدق البناء : يهدف الصدق إلى تحديد مدى قدرة الاختبار على قياس السمة السلوكية المحددة (الزوبعي، ١٩٨١: ٤٣). ويعرف صدق البناء بأنه مدى توافق درجات المقياس مع المفهوم الذي يفترض قياسه، ويستخدم لتحديد خصائص الاختبار وطبيعتها، بوصفها تمثل جوهر العلاقات التي يقيسها (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٧). وللتحقق من صدق البناء، يجب أن تقيس بنود المقياس السمة نفسها معا، مما يعكس قدرة البنود على التمييز بين المستجيبين، ويقوم ذلك من خلال معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Stanley & Hopkins، 1972: 111) وتحققت الباحثة من صدق البناء من خلال ثلاث مؤشرات: ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وارتباط المجالات مع بعضها.

٢- ثبات المقياس Scales Reliability : يعد الثبات من أساسيات القياس الجيد، ويعني استقرار نتائج الأداة عبر الزمن (ربيع، ٢٠٠٩). ولحسابه، استخدمت الباحثة طريقتين:أ- الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest): طبق المقياس على عينة من ٥٠ طالبة، ثم أعيد بعد ١٥ يوما، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣٠)، وهو مقبول (عودة، ٢٠٠٢) ب- معامل ألفا

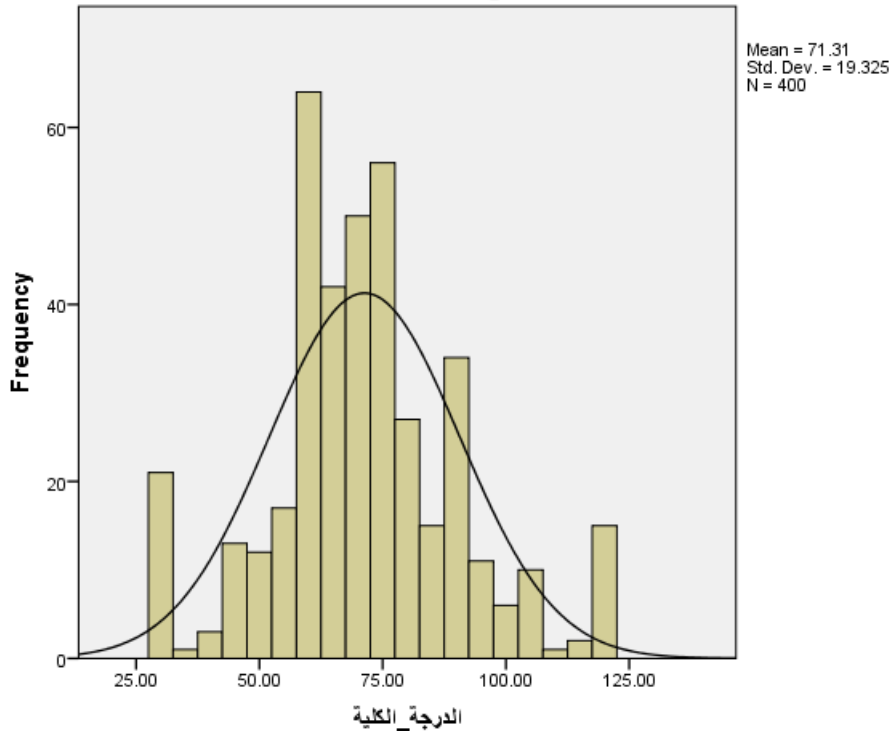
كرونباخ: طبق على نفس العينة، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١٤)، مما يدل على تماسك جيد بين الفقرات (عباس، ٢٠٠٩؛ عودة، ٢٠٠٢).

– المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي بمخاطر الانتحار :
كما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

400	Sample Size	حجم العينة
71.3075	Mean	المتوسط الحسابي
70.0000	Median	الوسيط
60.00	Mode	المنوال
19.32502	Std. Deviation	الانحراف المعياري
373.457	Variance	التباين
.269	Skewness	الالتواء
540	Kurtosis	التفرطح
90.00	Range	المدة
30.00	Minimum	أدنى قيمة
١٢٠	Maximum	أعلى قيمة

Histogram



الأعمدة البيانية لدرجات عينة التحليل الإحصائي للوعي بمخاطر الانتحار
وصف المقياس : يتكون المقياس النهائي من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الفشل
المكرر، فقدان الأمل، والعجز التام (١٠ فقرات لكل مجال)، ولكل فقرة ٤ بدائل. أعلى درجة
للمقياس هي ١٢٠، وأدناها ٣٠، في حين بلغ الوسط الفرضي ١٦.٥ درجة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :- الوعي بمخاطر الانتحار لدى طالبات المرحلة الإعدادية،
استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، لقياس دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة
والمتوسط الفرضي للمقياس، وقد عرضت النتائج في الجدول (٩).

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لتعرف الوعي بمخاطر الانتحار

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الفشل المكرر	400	٢٤.٠١٠٠	٧.٥٣٥٠٤	٢٥	٣٩٩	2.628	١.٩٦	دال
فقدان الامل	400	٢٤.١٨٧٥	٧.٤٥٧٦٤	٢٥		2.179		
العجز التام	400	٢٣.١١٠٠	٧.٥٧١٤١	٢٥		4.992		
الدرجة الكلية	400	٧١.٣٠٧٥	١٩.٣٢٥٠٢	٧٥		3.821		

يتضح من الجدول (٩) أن القيم التائية المحسوبة جميعها تفوقت على القيمة التائية الجدولية
(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط
الفرضي، مما يشير إلى أن طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن مستوى ضعيفا من الوعي
بمخاطر الانتحار.

يتضح من خلال النتيجة التي تم عرضها اعلاه :

انخفاض وعي طالبات الإعدادية بمخاطر الانتحار وان الانتحار ناتج عن ضغوط نفسية
 واجتماعية واستخدام وسائل التواصل تسهم في زيادة نسبة الانتحار لدى الطالبات، وتعزز

الأفكار السلبية وضعف الثقافة النفسية يؤدي للانتحار وغياب البرامج الإرشادية للتقليل من الوعي الوقائي من الانتحار.

التوصيات: ١- إدراج التوعية بالانتحار في المناهج ٢- تدريب الكوادر على الاكتشاف والتدخل المبكر ٣- توجيه الإعلام لنشر محتوى وقائي مسؤول ٤- تنفيذ حملات توعية مستمرة ٥- دعم مراكز الإرشاد وتيسير الوصول إليها.

المقترحات: ١- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى. ٢- بناء برنامج إرشادي وفق النظرية المعرفية الاجتماعية ٣- دراسة مسحية للعوامل المسببة للانتحار ٤- بحث أثر الإرشاد الأكاديمي في خفض الانتحار ٥- دراسة العلاقة بين الضغوط والانتحار لدى طلبة المتوسطة.

المصادر العربية :

- العودي، احمد فضل (٢٠٢٢) : ادارة المخاطر.
- سمعان، مكرم (١٩٦٤) : مشكلة الانتحار : دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، القاهرة، دار المعارف.
- فايد حسين علي (٢٠٠٤) العدوان والاكتئاب، ط١، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.
- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، مصر
- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤) : نظريات الارشاد النفسي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- العيداني، عبد الكريم، عالي محسن (٢٠٠١)، الالتزام الخلفي لطلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة.
- بدوي، احمد زكي، (١٩٨٦) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، بغداد
- الدريد، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦) الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر
- ربيع، هادي شعبان، (٢٠٠٩): قياس الشخصية :عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرجال، ماريو (١٩٩٨) : نظريات الارشاد والارشاد النفسي : الاتجاهات التحليلية والفردية، مطبوعات جامعة تشرين .
- الرشود، عبد الله بن سعد، (٢٠٠٦) : ظاهرة الانتحار، التشخيص والارشاد، جامعة نايف العربية الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، السعودية.

- الزوبعي عبد الجليل إبراهيم و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية.. الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٣) : الجريمة والمجتمع، دار النهضة العربية، ط٢، القاهرة، مصر
- سلطاني، علي محمود والجبوري، نازك شطب (٢٠١٤)، قياس الميل نحو الإنتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الفردية، جامعة بابل، العدد (١٤).
- الضمور، عدنان محمد (٢٠١٤) ظاهرة الانتحار دراسة سيكولوجية، ط١، دار الحامد للنشر.
- عباس، محمد خليل، محمد، بكر نوفل وآخرون (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبيسي، محمد مصطفى وآخرون (٢٠١٤): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي لطبع والنشر
- عبدالله، محمد صالح. (٢٠١٥). الانتحار: أسبابه وعلاجه في ضوء الشريعة الإسلامية. الرياض: دار الحضارة للنشر
- علي سامي علي (٢٠١١) الميول الانتحارية وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى المراهقين من طلبة الاعدادية في منطقة كرميان (رسالة ماجستير غير منشورة)، سليمانية، العراق.
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التربوية، عمان الاردن
- الكبيسي، كامل ثامر، (١٩٨٧) : بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- مختار، وفيق صفوت (١٩٩٩) مشكلات الأطفال السلوكية الاسباب وطرق الارشاد، القاهرة، دار العلم والثقافة.
- المسترشدي، عبد العزيز (٢٠٠١) علم نفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة القاهرة.
- مسيلي، رشيد، (٢٠١٣) : الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة الانتحار دراسة مقارنة بين اساليب التعديل ومستوى الشعور بالاكئاب واليأس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٣)، الجزائر : جامعة البليدة .
- معوشة، عبد الحفيظ، (٢٠٠٨) تصميم مقياس الميول الإنتحاري، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة خنشلة، الجزائر .

-ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية و علم النفس، دار المسيرة، عمان، الاردن

-النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط ١ المطبعة المركزية، جامعة ديالى العراق

-وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية احكام عام، المديرية العامة للتعليم العام، بغداد، العراق .

المصادر الاجنبية:

-Reeve، J.، & Lee، W. (2019). A neuroscientific perspective on basic psychological needs. Journal of Personality، 87، 102-114.

-Kelly، G. A. (1963). A Theory of Personality: The Psychology of Personal Constructs. New York: Norton.

-Kelly، G. A. (1955). The Psychology of Personal Constructs. New York: Norton.

-Allen، M.J & Yen، W.M (1979) Introduction to Measurement theory California: Book/Cole.

-Anastasi، A. & Urbana، S. (2010): Psychological testing 7th edition، New Delhi، Asoka، Ghosh، /PHI/ Learning private Limited.

-Stanley، J & Hopkins، (1972): Educational، & Evaluation، 5th (ed) .Engle wood، prentice- Hall، New Jersey.

--Butt، T.، & Burr، V. (Eds.). (1994). *Philosophical dimensions of .personal construct psychology*. Routledg.

-Cooper، J. O.، Heron، T. E.، & Heward، W. L. (2020). *Applied behavior analysis* (3rd ed.). Pearson

-Gold، L.H.، & Frierson، R.L. (Eds.). (2020). The American Psychiatric Association Publishing Textbook of Suicide Risk Assessment and Management (2nd ed.). Washington، DC: American Psychiatric Association Publishing.